

الانوار القدسية

[114] 1247 أهذه القبائح الشنيعة * بمحضر من صاحب الشريعة 1248 أطلب الشرب من الامام * وهو ولى عصمة الاحكام 1249 أطلب الغناء بالاشعار * من معدن الحكمة والانوار (82) " خان الصعاليك " (434) 1250 انزله في اشنع المنازل * وفخر كل منزل بالنازل 1251 من هو عند ربه مكين * فلا عليه اينما يكون 1252 له رياض القدس ماوى ومقر * خان الصعاليك غطاء للبصر 1253 شاهد منه في بنى الرسول * ما كان ان يذهب بالعقول 1254 وكم اساء القول في ابيه * على القدر وفى بنيه 1255 حتى انتهى الامر الى الصديقة * فاطهر الكفر على الحقيقة 1256 عاجله (435) المنتقم القهار * بضربة تقدح (436) منها النار 1257 فانهار (437) في نار الجحيم المؤصدة (438) * مخلدا في عمد ممددة

434. صالح بن سعيد قال: دخلت على ابي الحسن

(ع) يوم وروده بسر من رأى فقلت له: جعلت فداك في كل الامور اراد واطفاء نورك حتى انزلوك هذا الخان الاشنع خان الصعاليك (جمع الصعلوك: الفقير الضعيف) فقال ههنا انت يا بن سعيد ثم أو مى بيده فإذا انا بروضات آنقات وانهار جاريات وجنات بينها خيرات... فقال لى: حيث كنا فهذا لنا يا ابن سعيد لسنا في خان العماليك (المناقب لابن شهر آشوب، ج 4، ص 411. 435. عاجلة: اخذه بذنبه وعاقبه عليه ولم يمهل. 436 تقدح: تشتعل. 437. سقط وانهدم. 438. المؤصدة: المطبقة والمغلقة. (*)